

ورشة العمل الوطنية

اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية: الجوانب الرئيسية والفرص للعراق

13-14 كانون الثاني 2016

عمان، الأردن

المعلومات الخاصة بالورشة

نبذة تعريفية

أضحت المياه من الموارد الشحيحة في العراق. , فإيجاد التوازن بين استهلاك المياه لأغراض الصناعة والطاقة والزراعة والاستخدامات المنزلية من جهة، والمحافظة على النظم البيئية المائية من جهة أخرى، تفرض تحديات كبيرة. فكميات المياه في تناقص مع التدهور المستمر في نوعيتها. إضافة إلى أنه ، من المتوقع أن يكون لظاهرة التغير المناخي عواقب وخيمة على تدفق المياه في نهري دجلة والفرات. ولذلك ازدادت أهمية التعاون على المياه العابرة للحدود من أجل ضمان الإدارة الرشيدة لمصادر المياه السطحية والجوفية العابرة للحدود، وبما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

وشكلت اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية (اتفاقية المياه)، والتي دخلت حيز التنفيذ في عام 1992، إطاراً هاماً لتحسين إدارة مصادر المياه السطحية والجوفية العابرة للحدود في منطقة أوروبا. وأضحت الاتفاقية بمثابة إطار قانوني متعدد الأطراف مفتوح لجميع دول العالم في العام 2013، حيث أصبح بإمكان جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الانضمام إلى الاتفاقية. وتوفر الاتفاقية إطاراً فعالاً للتعاون في مجال تطوير الإدارة المشتركة للموارد المائية التي يتشارك فيها العراق مع دول الجوار.

ومنذ عام 2012، والعراق يشارك بشكل فعال في الأنشطة التي تلني انجزت في إطار لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا UNECE (اتفاقية المياه)، وقد عبر العراق - والذي هو منذ عام 2001 من الدول الأعضاء في اتفاقية الاطارية للأمم المتحدة قانون استخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية لعام 1997 (والتي دخلت حيز التنفيذ في عام 2014)- في عدة مناسبات عن عزمه الانضمام إلى اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية، وفي عام 2014، قام العراق بتشكيل لجنة وطنية مشتركة لدراسة وبحث إمكانية الانضمام إلى الاتفاقية وطلب من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بدعم تنظيم ورشة مخصصة للشأن العراقي لغرض توضيح الأحكام والمزايا والالتزامات المترتبة على العراق والناشئة عن الانضمام بالإضافة إلى الإجراءات الرسمية لعملية الانضمام إلى الاتفاقية.

فهذه الورشة هي استجابةً لطلب اللجنة الوطنية لتنظيم ورشة عمل حول اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية والتي ستكون برعاية معالي وزير الموارد المائية العراقي المهندس محسن الشمري .

أهداف الورشة

تهدف الورشة إلى المساهمة في الوصول إلى فهم شمولي من قبل السلطات العراقية المختصة حول اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية، وأحكامها والتزاماتها، وطريقة تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة إلى فوائدها والتحديات التي قد تعترض انضمام العراق إلى الاتفاقية، وذلك بغرض تيسير التحضير للانضمام إليها.

وعلى وجه الخصوص، ستركز الورشة على:

- استعراض الوضع الراهن، والتقدم المحرز، وبرز التحديات التي تواجه إقامة تعاون حول الموارد المائية العابرة للحدود في العراق، بالإضافة إلى عدد مختار من المبادرات المتواصلة التي تدعم بناء القدرات الوطنية في مجال التعاون المائي العابر للحدود.
- زيادة مستوى الوعي والفهم بشأن مختلف الأطر القانونية للتعاون حول الموارد المائية العابرة للحدود (السطحية والجوفية منها).
- تقديم تفاصيل حول المبادئ التوجيهية والأحكام العامة لاتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية، والتزاماتها الرئيسية المتعلقة بالتشريعات الوطنية والاتفاقات الثنائية ومتعددة الأطراف، ومدى مقاربتها للوضع في العراق.
- تقديم وصف بشأن الترتيبات المؤسسية بموجب الاتفاقية.
- تقديم وصف حول مدى نجاعة الاتفاقية في تشجيع التعاون في الأحواض العابرة للحدود، وذلك بناءً على أمثلة واقعية.
- استعراض العمل المحوري ضمن إطار الاتفاقية، بما في ذلك الوثائق التوجيهية الفنية والإستراتيجية حول المسائل التي تهم العراق.
- توفير منتدى للنقاش وتيسير الجهود الوطنية للتحضير لانضمام العراق إلى الاتفاقية.

المخرجات المتوقعة

سيتم إعداد تقرير حول الاستنتاجات الرئيسية للورشة. ستنتم ترجمة التوصيات الرئيسية إلى خارطة طريق وطنية باتجاه الانضمام إلى اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية.

محتويات الورشة

ان الخطابات التمهيدية، والعديد من العروض التقديمية الفنية والقانونية إضافة إلى النقاشات التفاعلية ستفتح الباب لتبادل المعلومات وإجراء حوار حول الفوائد والتحديات التي قد تعترض انضمام العراق إلى اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لحماية واستخدام مجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية.

الفئة المستهدفة

ممثلي المؤسسات وأصحاب المصالح الآخرين المعنيين بشكل مباشر أو غير مباشر (لكنهم يلعبون دوراً ذا صلة)، في إدارة المياه العابرة للحدود في العراق، وبصورة خاصة من :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء
- هيئة المستشارين في مكتب رئيس الوزراء
- البرلمان
- وزارة الخارجية
- وزارة الموارد المائية
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- وزارة النفط
- وزارة الصحة والبيئة
- وزارة الزراعة
- وزارة الاعمار والاسكان والبلديات
- وزارة الصناعة والمعادن
- وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان
- أمانة بغداد

كما سيشارك عدد من الخبراء في مجال قانون المياه الدولي والممارسين في مجال المياه من منطقة أوروبا في الورشة. كما ستوجه الدعوة إلى المنظمات الدولية وممثلي الجهات المانحة. ومن المتوقع أن يبلغ العدد المستهدف من المشاركين ما بين 40-45 تقريباً.

الشركاء

سيتم تنظيم الورشة بشكل مشترك من قبل وزارة الموارد المائية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وبدعم لوجستي من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن. وسيتم تمويل الورشة من قبل الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

معلومات تنظيمية ومعلومات الاتصال

مكان انعقاد الورشة

فندق المريديان، عمان، الأردن

الجدول الزمني

ستعقد الورشة خلال الفترة (13-14 كانون الثاني 2016) من الساعة 8:30 صباحاً من يوم 13 كانون الثاني ولغاية الساعة 3:00 مساءً من يوم 14 كانون الثاني 2016. سيتم تقديم استراحات القهوة والغداء أثناء الورشة. سيتم تقديم عشاء خفيف في يوم 12 كانون الثاني في فندق المريديان. كما سيقدم عشاء استقبال في يوم الأربعاء الموافق 13 كانون الثاني.

اللغات الرسمية للورشة

ستتوفر الترجمة الفورية باللغتين الإنجليزية والعربية خلال الورشة.

المشاركة

يتوجب على المشاركين الذين لم يقوموا حتى الآن بتأكيد مشاركتهم بالعمل على تأكيد مشاركتهم بحلول 4 كانون الثاني 2016 من خلال مراسلة:

- السيد لؤي حسين، باحث أقدم في وزارة الموارد المائية، luaykurd_77@yahoo.com
- السيدة شانتال ديميلكامبز، الأمانة العامة لاتفاقية المياه، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا،

Chantal.demilecamps@unece.org

الموقع الإلكتروني للورشة

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات حول ورشة العمل من الموقع الإلكتروني التالي:

www.unece.org/env/water/workshop_Iraq2015_WaterConvention

حيث يحتوي الموقع على وثائق مرجعية مثل نص الاتفاقية، نشرة بعنوان " *The Global Opening of the 1992 UNECE Water Convention*" وإصدار بعنوان " *Guide to Implementing the Water Convention*". سيتم توفير العروض التقديمية على الموقع عقب انتهاء ورشة العمل.